

دور الاعلام في الحد من تعاطي المخدرات

إم.د بدر ناصر حسين

جامعة بابل / كلية الآداب / قسم الاعلام

٢٠١٨-٨-١٤

تمتاز البيئة الاعلامية اليوم (الجذب - الاثارة - المتعة - الرفاهية ؟) و حضور متعاضم للتقنيات (الاكتشافات والتطورات ) و اتاحة هذه الوسائل (تواجدها وحجمها) وانخفاض اسعارها ( امتلاكها من قبل الاخرين ) الطابع المحمول للأجهزة (السهولة ) و الوفرة المعلوماتية ( ١٠ مليار صفحة على الويب ) وكل هذه المكاسب النفسية للفرد تجعله فردا سهلا امام مختلف التحديات سواء اكانت ضارة ام نافعة ،وما يتعرض اليه شباب اليوم من موجات صاخبة ومدمرة للكثير من التقاليد والعادات والقيم الاجتماعية ،ونحن اليوم امام مشكلة كبيرة تتمثل بانزياح الشباب الى موارد الاستهلاك لكل المنتجات الضارة والمتقاطعة مع فطرة الانسان السوي .. والعراق اليوم يتعرض اليوم لمختلف التحديات ومنها الاخطر الارهاب والمخدرات ،ويراد منها تحطيم الموارد البشرية والاقتصادية والاجتماعية لافراد هذا البلد ؟؟؟

الاسباب الموجبة لتمدد ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات

س: هل تشكل البيئة العراقية مجالا خصبا لنمو الاعشاب الضارة ؟؟؟

الظروف السياسية ( ما هو المطلوب ) الاقتصادية ( الاجراءات ) الاجتماعية ( الدراسات ) القوانين ( الالتزامات )

تعريف الوعي الاعلامي ؟

الوعي الاعلامي : هو ادراك الفرد لدوره في مساعدة الفئات الاجتماعية والافراد على اكتساب وعي اعلامي تجاه الموضوعات والمشكلات .

الوعي الاعلامي ... هل هو عملية اعتبارية .. ام قسدية و من هو المسؤول عن نشر الوعي تجاه مختلف الموضوعات

هل هي العائلة ؟؟

هل : المدرسة ( تثقيف ) ( تدريب )

هل : الدائرة ( تثقيف ) ( توعية )

هل هو : الدور الديني (تثقيف) (توعية)

ام : المؤسسات والمجتمع المدني ( برامج .ندوات ...

ام هو : دور الحكومة ووزارتها (برامج) (قوانين) (فعاليات)

اهداف وسائل الاعلام الموجهة نحو مشكلة تعاطي المخدرات

- تشكيل الوعي الاعلامي
- متابعة ورصد اثار التعاطي للمخدرات
- كشف اثار التعاطي وملاحقة تداعياته
- مراعاة التغطية الاعلامية المناسبة لكل مشكلة
- تبني وسائل وطرق جديدة للتعبير عن مشكلة التعاطي
- تصحيح المفاهيم والموضوعات المطروحة

ماذا نجد في الواقع ؟؟؟؟

- ☒ هل رأيت منشورا في صحيفة ، مجلة ، كتاب ، منشور
- ☒ هل رأيت اعلانا ضوئيا كبيرا
- ☒ هل رأيت بوسترا كبيرا
- ☒ هل وجدت اعلانات عن موضوع المخدرات
- ☒ هل تابعت اعلانا ممولا عن مكافحة المخدرات
- ☒ هل سمعت حديثا اذاعيا عن المخدرات
- ☒ هل شاركت في ندوات ضد تعاطي المخدرات
- ☒ هل سمعت ان قوانين ستصدر عن تعاطي المخدرات

المشكلات التي تواجهنا حاليا

- هل هو ندرة المعلومات عن عدد المتعاطين
- جغرافية التعاطي واماكنها المحتملة
- منافذ البيع والتعاطي
- الفئات التي تتعاطي المخدرات
- الدراسات الميدانية
- الاحصاءات والتشريعات والقوانين

## الوظيفة والاجراء

- وسائل الاعلام الرسمية او شبه الحكومية
- وسائل الاعلام غير الرسمية
- قنوات المواقع والصحف والاذاعات الدولية
- الاجهزة المحمولة
- المنصات الاعلامية للوزارات والجهات المسؤولة عن مكافحة المخدرات
- المواقع الشخصية

## الاطار الدلالى المشترك

- ☒ اللغة المشتركة
- ☒ الخبرات المشتركة
- ☒ الافكار المشتركة
- ☒ الاتجاهات المشتركة

## الفئات التى تستهدفها وسائل الاعلام

### المدمنون .. برامج التأهيل

### الجمهور .. المحاذير والخسارات

### الشباب .. اثار ومشكلات الادمان

### العوائل .. الاثار والمشكلات

### اين تتواجد الجماعات

### اين تصل وسائل الاعلام

- جغرافية التعاطى (الاماكن الشعبية +اماكن اللهو + .....
- المستويات العلمية ( الاسلوب +الصياغات + كمية المعلومات )
- المعيشة اليومية (مفردات تهم العيش )
- المقاهى (نسب المخدرات فى انواع النارجيل + رصدها )

## التوصيات

- ❖ تفعيل استراتيجية مكافحة المخدرات على مستوى وطني
- ❖ انتاج برامج خاصة (مقاطع تلفزيونية .. على اليوتيوب ..
- ❖ انتاج بوسترات شوارع وبوسترات ضوئية
- ❖ رسائل على الجوال
- ❖ فواصل اعلانية موبوطة
- ❖ استثمار المشاهير
- ❖ استثمار الرموز الفكرية والاجتماعية والانسانية